الأمم المتحدة EP

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

Distr.
GENERAL

UNEP/GC.22/8
19 December 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثانية والعشرون لمجلس الإدارة/
المنتدى البيئي الوزاري العالمي

نيروبي، ٣ – ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣
البند ٤ (ب) و٦ من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا السياسات: قضايا السياسات العامة الناشئة
نتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة

ورقة معلومات أساسية للمشاورات على المستوى الوزاري: التنفيذ الإقليمي لنتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة

ورقة نقاش مقدمة من المدير التنفيذي

موجز

هذه الوثيقة عبارة عن ورقة معلومات أساسية تهدف إلى تشجيع المناقشات وتحديد القضايا ذات الاهتمام للحكومات التي سيعالجها الوزراء ورؤساء الوفود خلال مشاوراتهم على المستوى الوزاري أثناء الدورة الثانية والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي.

* UNEP/GC.22/1.

230103 K0263650

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية. الوثيقة مطبوعة على ورق معاد تدويره بنسبة ١٠٠ في المائة.

أولاً - قضايا أساسية

١ - في السياق الحالي للعولمة المتسارعة بشدة، لم تتضح بعد جلياً طبيعة العلاقات بين التغير الاقتصادي والفقر والتدهور البيئي. وحقيقة أن الزيادات في الإنتاج والاتجار والاستهلاك على الصعيد العالمي جاءت مصحوبة بمؤشرات تدهور حالات الفقر وتردي بيئي، حالما استلزمت إعادة نظر في الافتراضات التقليدية بشأن العولمة والاستجابات لتلك التحديات. وعلى الرغم من صعوبة تحديد علاقة سببية مباشرة بين التدهور البيئي والعولمة، بصفة عامة، يمكن القول بأن الصعوبات في دمج الوقائع الإقليمية والمحلية والتصدي لها لدى تطوير السياسات والاستراتيجيات البيئية، تؤدي إلى التقليل من فعالية تلك السياسات والاستراتيجيات الرامية لتحقيق التنمية المستدامة.

٢ - ومع الميل الحالي لدى الحكومات نحو تكوين تجمعات اقتصادية إقليمية، تنشأ الحاجة لأن تطور منظومة الأمم المتحدة نهجاً جديداً وآليات من أجل تحقيق التنمية المستدامة. فقد أظهرت التجربة السابقة أن التركيز بشكل أقوى على المستويين المحلي والإقليمي أمر حاسم في إيجاد استراتيجية مستدامة لكسب الرزق والنجاح في تطويرها. وفي العديد من السياقات الإقليمية والمحلية، هناك ترتيبات إدارية سليمة ومبادرات تنمية مستدامة مفصلة على الظروف المحلية، قد أخذت بالفعل في الظهور وتستحق الاهتمام والدعم. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تساعد الإقليمية في تهيئة الظروف لتطوير القدرات المحلية وتوفير البيئة التمكينية للمبادرات الإنمائية المحلية الموجهة نحو محاربة الفقر والحد من التدهور البيئي.

٣ - وقبل انعقاد القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، أدرك المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (الدوحة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، والمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، آذار/مارس ٢٠٠٢)، أهمية التركيز على المستوى الإقليمي في تعزيز التنمية المستدامة وفي دمج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي. كما أكدت الدورة الاستثنائية السابعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي (كارتاخينا، كولومبيا، شباط/فبراير ٢٠٠٢) الحاجة للنظر في الإدارة البيئية السليمة من زاوية متعددة المستويات: الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني. ودعت برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة إلى توفير الدعم من أجل تعزيز الإدارة البيئية الإقليمية بهدف الارتقاء بالتنسيق والتنفيذ وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا دعماً للمبادرات الإقليمية.

ثانياً - عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الأقاليم

٤ - وكما هو مبين في نشرة الأمين العام ST/SGB/1999/21، بعنوان "تنظيم أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة"، لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة المهام التالية في الأقاليم: (أ) القيام بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة، واستناداً إلى ذلك، إدخال المنظورات الإقليمية في تطوير سياسيات وبرامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ (ب) عرض السياسات العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنطقة والحصول على الدعم لها على جميع المستويات؛ (ج) تنفيذ وتكملة الأجزاء ذات الصلة من البرامج العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال استحداث وتنسيق وحفز التعاون والعمل على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي استجابة للمشاكل والطوارئ البيئية؛ (د) المساعدة في تطوير سياسات وبرامج عن قضايا بيئية عالمية إقليمية بين الحكومات وداخلها في المنطقة؛ (هـ) تقديم الخدمات الاستشارية لمساعدة الحكومات على ترجمة الالتزامات العالمية إلى أعمال وطنية من أجل حماية البيئة وتحسينها؛ (و) إزكاء وعي الجمهور للمشاكل

البيئية وخلق في التماسك للعمل البيئي؛ (ز) تشجيع التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات غير الحكومة والقطاع الخاص؛ (ح) زيادة الجهات المستفيدة من خدمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥ - طلب مجلس الإدارة في مقرره ٣٩/٢٠ بعنوان "أداء المكاتب الإقليمية والتدابير المقترحة لتقوية الإقليمية واللامركزية" من المدير التنفيذي أن "يواصل تقوية الإقليمية واللامركزية، مع المحافظة على الدور التنسيقي المركزي لمقر البرنامج في نيروبي". ورداً على هذا المقرر، اتخذ المدير التنفيذي، وسيستمر في اتخاذ خطوات لتعزيز تطبيق الإقليمية على عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتدعيم الإطار المؤسسي في الأقاليم.

٦ - للمكاتب الإقليمية دور أساسي ورائد في تحديد وتعريف وتطوير وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الإقليمية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الرؤية والولاية الشاملتين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. إن علاقات وشبكات المكاتب الإقليمية تتيح المجال لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لفهم الأولويات الإقليمية والوطنية بصورة أفضل الأمر الذي يسهم بدوره في تقرير تصميم برامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة. فدور هذه المكاتب في وضع وتنفيذ برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتنسيق العملية التحضيرية للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، قد أثبت تزايد أهميته بصورة مطردة. وقد تعزز التنفيذ الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتزايد أهميته والمشاركة في تنفيذ اتفاقات بيئية متعددة الأطراف في إطار مرفق البيئة العالمية ومؤسسات تمويل أخرى.

٧ - وطوال السنوات القليلة الماضية، كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة يعمل باتجاه زيادة حوار السياسات والتعاون على المستوى الإقليمي بغية الزيادة القصوى في دمج شواغل السياسات البيئية العالمية مع الأولويات والقضايا الناشئة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي. وبقيامه بذلك، أولي الاهتمام الواجب للحاجة لجعل الإدارة البيئية جزءاً لا يتجزأ من الجدل الأكثر شمولاً بشأن التنمية المستدامة. ويوفر دور المنتديات الوزارية الإقليمية ودون الإقليمية وعمل المكاتب الإقليمية مع تلك المنتديات صلة حاسمة الأهمية بين تطوير سياسات وبرامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشواغل الفعلية في المناطق.

٨ - وفي الوقت ذاته، وعلى أساس قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بتعزيز الطابع الإقليمي لعملية مجلس إدارته. وفي السنوات المتناوبة، يقوم المنتدى البيئي الوزاري العالمي بعرض قضايا إقليمية بشكل بارز، ترد في جدول أعماله، وينتقل مكان انعقاده من إقليم إلى إقليم (مالمو، السويد في عام ١٩٩٩ وكارتاخينا، كولومبيا في عام ٢٠٠١).

ثالثاً - خطة تنفيذ نتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة

ألف - الولاية الإقليمية

٩ - أيد إعلان جوهانسبرج بشأن التنمية المستدامة[١] المعتمد أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية، تكوين تجمعات وإئتلافات إقليمية أقوى مثل الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا لتعزيز التعاون الإقليمي وتحسين التعاون الدولي والتنمية المستدامة (الفقرة ٢٣). وتركز خطة تنفيذ نتائج القمة العالمية[٢] تركيزاً قوياً على المبادرات والتجارب والإطار المؤسسي على المستوى الإقليمي كما تعترف بأهمية العمل على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي وعبر الأقاليم لتشجيع التنمية المستدامة. وفي الختام يدعو إلى تقديم الدعم لتطوير وتعزيز وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل إنمائية إقليمية مستدامة متفق عليها تعكس الأولويات الوطنية والإقليمية. وتشدد خطة التنفيذ، في كامل نصها، على الخصائص المحددة والأولويات

والإجراءات الإقليمية. والأجزاء التالية مخصصة بشكل محدد للبعد الإقليمي في التنفيذ: ثامناً (التنمية المستدامة من أجل أفريقيا)؛ وتاسعاً (المبادرات الإقليمية الأخرى)؛ وعاشراً (الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة)، الجزء ٦ (تعزيز الترتيبات المؤسسية للتنمية المستدامة على المستوى الإقليمي). وترد الفقرات ذات الصلة من إعلان جوهانسبرج وخطة التنفيذ بالوثيقة UNEP/GC.22/INF/34.

باء - الشراكات

١٠ - وفي ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢، عُقدت جلسة عامة للشراكة بشأن التنفيذ الإقليمي أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية[٣]. وبهذه المناسبة، تم التأكيد والتشديد مجدداً على أن الإجراءات المتخذة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي توفر جسراً بين الوقائع الوطنية والأولويات العالمية فيما تتصدى أيضاً لمجالات الاهتمام والمصالح المشتركة المرتبطة بالقرب الجغرافي والتجانس النسبي والتاريخ المشترك. وورد أيضاً أن اللجان الإقليمية والمؤسسات الإقليمية الأخرى لديها مزايا استراتيجية في أداء عدد من الوظائف بما فيها (أ) تشجيع الشراكات الإقليمية والتعاون الإقليمي من خلال الشراكات المشتركة بين التخصصات والشاملة للقطاعات؛ (ب) توفير المنتديات للحوارات فيما بين القطاعات ولأصحاب المصالح على المستوى الإقليمي، ولا سيما لدى إعداد مفاوضات واتفاقيات عالمية؛ (ج) العمل كمنتديات وإجراء تحليلات للمشاكل العابرة للحدود المتصلة بالبيئة والتنمية المستدامة؛ (د) دعم جهود بناء القدرات وتبادل المعلومات على المستوى الإقليمي؛ (هـ) رصد وتقييم التقدم المحرز بما في ذلك المتابعة لنتائج القمة.

١١ - وأثناء القمة العالمية، تم إنشاء سلسلة من الشراكات يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيها الآن بدور رئيسي مثل مبادرات الاتحاد الأوروبي "الماء من أجل الحياة" مع أفريقيا والدول المستقلة حديثاً، وشراكة الغابات في حوض الكونغو، ومبادرة أمريكيا اللاتينية والكاريبي من أجل التنمية المستدامة ومبادرة المياه من أجل المدن الآسيوية والمبادرة المتعلقة بالصحة والبيئة ومبادرة المياه من المنبع إلى المصب.

رابعاً - تأثير القمة العالمية على برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة: الولاية لتطبيق الإقليمية

١٢ - اتضح أثناء القمة العالمية وبعدها أن التوجه الرئيسي وقوة متابعته تكمن في توطيد وتنفيذ الشراكات على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؛ ولقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل وثيق، وأيد بشكل نشط بوصفه الأمانة في بعض الأقاليم، إنشاء وعمل المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والتي يمكنها بل وينبغي عليها القيام بدور تحفيزي قوي في خلق إئتلافات إقليمية لتنفيذ المبادرات الإقليمية. ولقد شكلت الشراكة مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى جزءاً لا يتجزأ من إنجاز مهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. واتضح التعاون مع اللجان الاقتصادية، على أفضل، وجه من خلال العملية التحضيرية للقمة العالمية حين تشكلت الأمانات المشتركة لإعداد مساهمات أو إعلانات أو مبادرات إقليمية. وفي الوقت نفسه، ومن أجل زيادة الاستجابة لتشديد القمة العالمية على التركيز على المستوى الإقليمي، يعمل برنامج البيئة على صياغة إئتلافات إقليمية لمنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية الدولية الأخرى، بما في ذلك المجالس الوزارية، واتفاقيات البحار الإقليمية ومصارف التنمية الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصالح الرئيسيين الآخرين. وتضمنت الجهود المبذولة في الآونة الأخيرة أيضاً الشراكات مع البرلمانيين ومع الهيئات القضائية.

١٣ - وفي إطار استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعزيز مشاركة المجتمع المدني، سوف يتم تعزيز اشتراك منظمات المجتمع المدني في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الصعيد الإقليمي، وستكون المكاتب الإقليمية الموزعة "الجبهة الأمامية" في تنفيذ استراتيجية مشاركة المجتمع المدني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وستقوم المكاتب الإقليمية بدور رئيسي في تعزيز المشاركة البرنامجية، وتسهم في توجيه رسالة وخدمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى دوائر الأعمال والدوائر الصناعية، كما أنها تحدد الشركاء المناسبين من المجتمع المدني، وتعقد مشاورات دورية معها من أجل تعزيز هياكل الاتصال الشبكي الإقليمي. وبوجه خاص تؤدي المكاتب الإقليمية دوراً رئيسياً في تيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في المنتدى العالمي للمجتمع المدني، المعقود بالاقتران مع دورات مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي من أجل ضمان التمثيل المتوازن من جميع الأقاليم، بما في ذلك على المستويين المحلي والوطني. ولهذه الغاية تتوخى استراتيجية المجتمع المدني الخاصة ببرنامج البيئة زيادة تقديم الدعم من أجل عقد منتديات متعددة أصحاب المصالح دون إقليمية وإقليمية تتناول نموذج العملية التحضيرية للقمة العالمية. والعمليات الإقليمية هذه ستسمي ممثلين لدى المنتدى العالمي للمجتمع المدني مع الأخذ في الحسبان المواضيع التي ستناقش بهدف النظر في جميع الآراء التي ستعرض والاستفادة منها.

١٤ - يتضمن برنامج العمل المقترح لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ أنشطة حُددت كجزء من خطة تنفيذ القمة العالمية. وتنبثق هذه الأنشطة من العمل الجاري مع المنتديات الوزارية الإقليمية، وترمي إلى تعزيز مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تطوير وتنفيذ المبادرات الإقليمية مثل تلك المذكورة في الفقرات الفرعية التالية والمفصلة في المرفقات الإقليمية لهذا التقرير:

(أ) الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا المعتمدة مؤخراً من جانب رؤساء دول أفريقية قد أصبحت الآن إطاراً رئيسياً لتنمية المنطقة. ويتمثل أحد العناصر الرئيسية للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في المبادرة البيئية الخاصة بها التي يشارك في تطويرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (أنظر الوثيقة UNEP/GC/22/8/Add.1)؛

(ب) صياغة مبادرة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن التنمية المستدامة بوصفها جزءاً من العملية التحضيرية في المنطقة للقمة العالمية. ومن ثمَّ تم إقرارها في جوهانسبرج من قبل الوزراء في المنطقة ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في تنفيذ المبادرة؛

(ج) ويعمل برنامج الأمم المتحدة بشكل وثيق مع جامعة الدول العربية على تحديد الآلية الأنسب لتنفيذ المبادرة العربية للتنمية المستدامة التي طورت أثناء العملية التحضيرية للقمة العالمية؛

(د) وفي الأمريكتين، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على استكشاف عدد من المبادرات الجديدة لتعزيز تعاونه مع منظمات إقليمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، من أجل زيادة أنشطته التعاونية وتعزيز مساهمة المنطقة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في جميع الأقاليم. وثمة أمور أخرى من بينها أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد ساعد في تنظيم اجتماع لنصف الكرة الأرضية الغربي لوزراء الصحة والبيئة في الأمريكتين والذي يقوم بتطوير خطة عمل متوقع أن تأخذ في الحسبان النتائج التي أسفرت عنها القمة العالمية؛

(هـ) وفي أوروبا يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة و/أو يقدم خدمات للشركاء في مختلف المنتديات والعمليات الوزارية الإقليمية، بما فيها مبادرة البيئة من أجل أوروبا والهيئات المستفيدة منها. وسيسهم الحضور الأقوى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنطقة في ضمان الدمج المناسب للبعد العالمي في الجدل الدائر أثناء مؤتمر البيئة من أجل أوروبا المرتقب في كييف، في أيار/مايو ٢٠٠٣ الذي سوف يتصدى للطرق والسبل من أجل تعزيز هياكل الإدارة البيئية السليمة في المنطقة؛

(و) وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادي، سوف يستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المشاركة ومساندة المنتديات الوزارية ذات الصلة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، مثل اتحاد دول جنوب شرق آسيا، والبرنامج البيئي التعاوني لجنوب آسيا، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادي إلى جانب غيرها.

١٥ - ولقد كان التنفيذ على المستوى الإقليمي عنصراً أساسياً في التعاون فيما بين أقسام برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل إعداد برامج عمل فترات السنتين الراهنة والمقبلة. وقد تم تحقيق الدمج بصورة أوثق لعمل أقسام البرنامج والمكاتب الإقليمية من أجل تفصيل التنفيذ البرنامجي حتى بشكل أقرب للأولويات الإقليمية.

بنود المناقشة

١٦ - إن التوجيه من مجلس الإدارة في تعزيز القدرات من أجل زيادة الاستجابة والفعالية والكفاءة وكذلك لزيادة تعزيز أوجه التكامل في دعم الأهداف المشتركة والاستراتيجيات المتفق عليها لبرنامج البيئة أمرٌ لازمٌ لتحقيق التركيز الإقليمي الأقوى الموصى به في اجتماعي كارتاخينا وجوهانسبرج. إن النطاق الجغرافي الإقليمي للمناصرة وإزكاء الوعي ووضع السياسات والاستراتيجيات وتنفيذ البرامج وبناء القدرات والتقييم والاستجابات للطوارئ يتطلب مرونة أكبر وإزالة المركزية ودمج عمل الأقسام الأساسية وعمل القسم المعني بالتعاون والتمثيل الإقليميين.

١٧ - أُعدت مشاريع المرفقات الإقليمية التي تفصل عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كل إقليم خارج نطاق برنامج عمل المكاتب الإقليمية كل على حدة، بالاقتران مع برنامج العمل الشامل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وميزانيته، وترفق بهذه الوثيقة. وسوف تولى تجربة التنفيذ الإقليمي وآثاره اهتماماً كافياً أيضاً في تقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعدة سواء ربع السنوية أو كل فترة سنتين.

١٨ - الإدارة الإقليمية الجيدة تتضح في آليات تسمح للمؤسسات الإقليمية العمل بفعالية في ربط الوقائع الوطنية بالأولويات والسياسات العالمية. وفي هذا السياق يلزم حدوث انتقال نحو تطبيق الإقليمية على عمل مجلس الإدارة (التحضيرات والمتابعة) لتكملة ودعم مسار العمل ولتدعيم وتيسير تبادل السياسات بين المستويين الإقليمي والعالمي. وتتمثل العناصر الرئيسية المقترحة لهذه العملية في زيادة أهمية دور رؤساء المجموعات الإقليمية ودون الإقليمية، والاعتراف بالدور الرئيسي للمكاتب الإقليمية في التحضيرات لدورات مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي وذلك للاستفادة من العلاقة الوثيقة مع الحكومات والشركاء غير الحكوميين في المناطق، وإجراء تنقيح لهيكل دورات مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لصالح تحقيق مرونة الكيانات الإقليمية وفعاليتها ومشاركتها.

١٩ - إن الولاية التي تظهر من هذا السياق تخلق فرصة لتعزيز فعالية وتأثير برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تطوير وتنفيذ برنامج عمله. وبوجود ولاية مجددة من مجلس الإدارة والمزيد من الموارد سيتمكن برنامج الأمم المتحدة للبيئة من التركيز على الأولويات الإقليمية على غرار خطة تنفيذ القمة العالمية وعلى نحو ما وردت تفاصيله في المرفقات الإقليمية المرفقة هنا.

الأسئلة

(١) هل ترى أن مقترحات برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية لنتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة بصورتها الواردة في المرفقات الإقليمية متماشية مع توقعاتك؟

(٢) يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة متزايدة في المبادرات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. كيف يمكن لهذا التطور أن يسهم في تنفيذ ولاية كارتاخينا بشأن بناء القدرات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على المستوى الوطني؟

(٣) وفي ضوء ولايته، كيف يستطيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعزز وجوده على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؟

(٤) ما هو الدور الذي يمكن للمنتديات الإقليمية لوزراء البيئة أن تؤديه في صياغة ومتابعة سياسات وفق ما يقرره مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي؟

(٥) لقد كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتعاون مع أمانة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا ومع بلدان أفريقية لوضع المبادرة البيئية لبرنامج عمل الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. ما هي في رأيك، مجالات الدعم الرئيسية المحددة التي يتعين على برنامج الأمم المتحدة للبيئة التركيز عليها في مرحلة التنفيذ؟

توصيات/عناصر لمقرر

٢٠ - تعرض الفقرات التالية الاستنتاجات الممكنة للبحث بشأن القضايا التي نوقشت في هذا التقرير. وقد نظر مجلس الإدارة في تقرير المدير التنفيذي عن التنفيذ الإقليمي لنتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة (UNEP/GC.22/8). وأثناء مناقشاته، أخذ المجلس في الاعتبار استنتاجات ومقررات الدورة الاستثنائية السابعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، وأحكام إعلان جوهانسبرج والإجراءات ذات الصلة في خطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وبرنامج العمل المقترح لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥، ووثائق أخرى ذات صلة معروضة أمام المجلس.

٢١ - نتيجة لمناقشاته قد يقوم مجلس الإدارة بما يلي:

- الموافقة على أن وضع السياسات البيئية العالمية وتنفيذها في عالم اليوم الآخذ في العولمة لن يكونا فعالين ما لم تؤخذ في الاعتبار الأولويات والخصوصيات الإقليمية؛

- تأكيد الدور الحاسم للمكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بتطوير السياسات ودمجها وتنفيذها في الأقاليم، والملاحظة مع الرضى مقترح المدير التنفيذي بصورته الواردة في مشروع برنامج العمل ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥، لزيادة ميزانية وقدرة المكاتب الإقليمية؛

- الموافقة على أهمية تعزيز وجود وقدرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المستوى الإقليمي، بوصف ذلك استجابة كافية، وفي الوقت المناسب للنداءات لزيادة دمج السياسات وتنفيذ برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

- الاعتراف بأهمية إعداد وتقديم المرفقات الإقليمية لمشروع برنامج العمل ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ إلى المجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في الدورة الاستثنائية الثامنة في عام ٢٠٠٤، على أن تحتوي هذه المرفقات الإقليمية على تقارير مرحلية عن تنفيذ الأولويات العالمية والتقدم المحرز في تعزيز التعاون الإقليمي للتصدي للأولويات الإقليمية؛

- تأكيد أهمية دعم تطوير وتنفيذ المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية (مثل مبادرة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من أجل التنمية المستدامة والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا والمبادرة العربية من أجل التنمية المستدامة ومبادرة وسط آسيا)؛

- الموافقة على ضرورة قيام الدول الأعضاء بمساندة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الأقاليم والعمل، حيثما وحسبما يتناسب، على المساعدة في تعزيز قدرة المكاتب الإقليمية ومواردها لهذه الغاية؛

- الموافقة على أهمية تهيئة بيئة مفضية لتحقيق السلام والأمن على جميع المستويات، بما في ذلك المستوى الإقليمي، كشرط أساسي مسبق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

- تأييد الأولويات للاهتمام بها والإجراءات في الأقاليم، بصورتها الواردة في المرفقات الإقليمية لتقرير المدير التنفيذي عن التنفيذ الإقليمي لنتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة (UNEP/GC.22/8) وبتفاصيلها الواردة في برنامج العمل المقترح ٢٠٠٤–٢٠٠٥؛

- الطلب من المدير التنفيذي إقامة وتدعيم الشراكات على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، واللجان الإقليمية، ومصارف التنمية، ومؤسسات أخرى، بما فيها مجموعات المجتمع المدني الرئيسية، بغية تعزيز فعالية تطوير وإنجاز برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الأقاليم.

المرفق الإقليمي الأول

أفريقيا

يرجى الرجوع إلى الوثيقة المنفصلة عن أفريقيا المعدة لمجلس الإدارة في الوثيقة UNEP/GC.22/2/Add.4.

المرفق الإقليمي الثاني

آسيا ومنطقة المحيط الهادي

مقدمة

١ - تأثر جدول الأعمال البيئي في آسيا ومنطقة المحيط الهادي بالنمو الاقتصادي السريع والظروف الاجتماعية الشائكة. فالمنطقة تستضيف أكثر من ٦٠ في المائة من سكان العالم و٧٠ في المائة من الفقراء وتمثل أكثر من ٤٠ في المائة من الاقتصاد العالمي. فالأرض والهواء والمياه والتنوع البيولوجي تتأثر جميعها نتيجة للنمو الاقتصادي السريع، وفي السنوات القليلة الماضية شهدت المنطقة انتقالاً نحو دمج وتعزيز التجمعات السياسية والاقتصادية على المستوى دون الإقليمي، وهذه المناطق شبه الإقليمية الخمس هي وسط آسيا، وشمال شرق آسيا، وجنوب آسيا، وجنوب شرق آسيا، وجنوب منطقة المحيط الهادي، والأولويات الإقليمية آخذة في الظهور بوصفها موضوعاً من الموضوعات ضمن المجموعات دون الإقليمية تلك.

٢ - عملت القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة على إضافة قوة دافعة لجدول أعمال البيئة من أجل التنمية المستدامة. وتقوم بلدان عدة وتجمعات دون إقليمية باستعراض الأهداف الإنمائية للألفية من أجل التنفيذ. وفي الشراكة مع المجموعات دون الإقليمية، سيشكل بناء القدرات من أجل تنفيذ القضايا البيئية، في إطار التنمية المستدامة، تحدياً فيما تعد الحكومات استراتيجيات للتنمية المستدامة والحد من الفقر.

القمة العالمية المعنية بمتابعة التنمية المستدامة: دعم المنتديات الوزارية وآليات مؤسسية أخرى ذات صلة ومبادرات إقليمية

٣ - يستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في القيام بدور أساسي في تعزيز الآليات والمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية. فقد استضاف برنامج البيئة أمانة عملية التحضيرات للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة في شراكة مع مصرف التنمية الآسيوي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشارك في استضافة قمة بيشكيك العالمية للجبال بالشراكة مع حكومة قيرغيزستان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وجهات فاعلة أساسية أخرى في جدول أعمال الجبال. ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى جانب مصرف التنمية الآسيوي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في استضافة المؤتمر الوزاري المعني بالبيئة والتنمية في آسيا ومنطقة المحيط الهادي، كل فترة خمس سنوات والذي تعقده اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي منذ عام ١٩٨٥. وقد قيَّم المؤتمر الوزاري ٢٠٠٠، الحالة الإقليمية للبيئة وكذلك السياسات للتنمية المستدامة، وقام بتطوير نهج استراتيجي للتصدي للقضايا البيئية الحاسمة الأهمية في المنطقة في الألفية الجديدة. والنتائج الرئيسية للمؤتمر الوزاري المعني بالبيئة والتنمية في عام ٢٠٠٠، تمثلت في اعتماد برنامج العمل الإقليمي من أجل التنمية المستدامة والسليمة بيئياً ٢٠٠١ – ٢٠٠٥، وإعلان وزاري وكذلك رسالة إقليمية موجهة للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة.

٤ - ولعب برنامج الأمم المتحدة للبيئة دوراً ناشطاً في العملية التحضيرية للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة لآسيا ومنطقة المحيط الهادي. وتم إنشاء فرقة عمل بممثلين من مصرف التنمية الآسيوي

واللجنة الاقتصادية، الاجتماعية لآسيا، والمحيط الهادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولتنفيذ العملية التحضيرية للقمة العالمية في المنطقة. وأقيمت شراكات أيضاً مع وكالات حكومية دولية في المنطقة للعملية التحضيرية. وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور نقطة الاتصال والأمانة لفرقة العمل.

٥ - من بين الأولويات المعتمدة تعزيز السياسات من أجل التعاون الإقليمي للتصدي للقضايا ذات الاهتمام عبر الحدود والمشتركة من خلال التقييم العلمي. ويسهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عدد من المبادرات الإقليمية؛ ففي وسط آسيا، يساعد خطة العمل البيئية الإقليمية؛ وفي شمال شرق آسيا، في العواصف الغبارية، وشبكة رصد سرعة الترسب في شرق آسيا؛ وفي جنوب آسيا، مشروع حدوث الفيضانات في البحيرات الجليدية وإعلان ميل بشأن مراقبة ومنع تلوث الهواء وتأثيراته المحتملة العابرة للحدود لجنوب آسيا؛ وفي جنوب شرق آسيا بشأن مسألة الضبابية عبر الحدود ولبحار جنوب الصين.

٦ - وعلى المستوى دون الإقليمي يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم للمؤسسات التالية:

(أ) اتحاد دول جنوب شرق آسيا: مذكرة تفاهم وقعت بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتحاد دول جنوب شرق آسيا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لدعم الأفرقة العاملة للاتحاد المعنية بالاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، والبيئة الساحلية والبحرية، والتنوع البيولوجي وكذلك الأنشطة التي يشرف عليها كبار مسؤولي اتحاد دول جنوب شرق آسيا بشأن البيئة لتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المعنية بالبيئة لاتحاد دول جنوب شرق آسيا ١٩٩٩ - ٢٠٠٤. وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تطوير إطار قانوني لمنع التلوث الضبابي عبر الحدود، والتقرير الثاني عن حالة البيئة لاتحاد دول جنوب شرق آسيا (٢٠٠٠)، وخطة العمل التثقيفي البيئي لاتحاد دول جنوب شرق آسيا ٢٠٠٠ – ٢٠٠٥. أما القضايا الأساسية السائدة في المنطقة شبه الإقليمية فهي إزالة الأحراج وفقدان التنوع البيولوجي وتلوث الهواء الحضري والدخان والضباب في المواسم وتدهور وضع التربة وتلوث المياه العذبة والتحضر والتخلص من النفايات وإدارتها وتدهور البيئة الساحلية والبحرية والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات؛

(ب) البرنامج البيئي التعاوني لجنوب آسيا: ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تطوير استراتيجية للبرنامج البيئي التعاوني لجنوب آسيا اللذين يستهدفان المجالات التالية: تعزيز بناء القدرات والتقوية المؤسسية؛ حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي؛ إدارة وحفظ النظم الإيكولوجية؛ المعلومات والتقييم في مجال البيئة؛ والتثقيف وزيادة الوعي. أما الأولويات في منطقة جنوب آسيا فتتمثل في تدهور موارد الأراضي وتلوث المياه العذبة وشحها، وفقدان التنوع البيولوجي وتلوث الهواء في الغلاف الجوي وتغير المناخ والكوارث الطبيعية والتحضر والفقر؛

(ج) البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادي: وقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مذكرة تفاهم مع البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب منطقة المحيط الهادي في آذار/مارس ٢٠٠٠. وسوف يسعى المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لضمان إشراك البرنامج البيئي الإقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادي بصورة شاملة في تعزيز بناء قدرات بلدان جزر المحيط الهادي للتصدي لقضايا التجارة والبيئة. وفي هذا الصدد، سيقوم المكتب الإقليمي وشعبة الاقتصاد والتجارة بتنظيم منتدى رفيع المستوى بشأن التجارة والتنمية المستدامة في أيار/مايو ٢٠٠٣ في سيول، بما

في ذلك المشاركة من منطقة المحيط الهادي شبه الإقليمية. ومن القضايا الأساسية في المنطقة شبه الإقليمية للمحيط الهادي تغير المناخ وارتفاع منسوب البحار وشح المياه وتدهور حالتها وتردي حالة التربة وإزالة الأحراج وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور البيئة البحرية وزيادة التعرض للكوارث الطبيعية؛

(د) برنامج شمال شرق آسيا دون الإقليمي للتعاون البيئي: تتمثل المجالات الثلاثة الأساسية التي حددها برنامج شمال شرق آسيا دون الإقليمي للتعاون البيئي في الطاقة والتلوث الهوائي وحفظ الطبيعة وبناء القدرات. والعديد من المشاريع التي ساهم فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الطاقة وتلوث الهواء، بما في ذلك حلقات العمل التدريبية ومشاريع البيان العملي للتكنولوجيا ومشاريع الرصد/وجمع البيانات، قد حُددت ونفذت بمساعدات مالية من مصرف التنمية الآسيوي وجهات شريكة أخرى. وستمنح الأولوية في المنطقة شبه الإقليمية لمشاكل تدهور حالة الأراضي وتلوث الغلاف الجوي وإزالة الأحراج وفقدان التنوع البيولوجي، وتردي نوعية المياه العذبة وتدهور البيئة البحرية والكوارث الطبيعية؛

(هـ) وبالإضافة إلى برنامج شمال شرق آسيا دون الإقليمي للتعاون البيئي ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً وشارك في منتديات دون إقليمية أخرى مثل مؤتمر شمال شرق آسيا بشأن التعاون البيئي والمجلس البيئي لآسيا ومنطقة المحيط الهادي؛

(و) كما عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تعزيز الصلات المتينة مع هيئات دون إقليمية والقيام بوضوح بتعزيز دوره ومكانته على المستوى دون الإقليمي بالمساعدة في تطوير وتنفيذ خطط عمل دون إقليمية.

٧ - ويجري برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييماً شاملاً للأهداف والمقاييس ذات الصلة الموجزة في خطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة المؤيدة من جانب رؤساء الحكومات. ويعمل المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادي على التشاور مع هيئات دون إقليمية وشركاء لتطويع الأولويات العالمية كما ورد في خطة التنفيذ على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، تطابقاً مع خطط العمل الإقليمية ودون الإقليمية المتفق عليها. واستناداً إلى هذا التحليل قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل مبدئي بتحديد المشاريع والأنشطة المحتملة التي يمكن أن تنفذ على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والوطني بالتنسيق مع أصحاب المصالح الآخرين وبالدعم الأساسي من مقار برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكمسألة ذات أولوية، يولى الاهتمام الخاص لمجالات المياه والتصحاح والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي.

٨ - وسوف ينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمه وتعاونه في المجالات أعلاه عن طريق ما يلي:

(أ) الشراكة والتعاون مع هيئات دون إقليمية مثل مؤسسة هانس سايدل (إدارة التعليم البيئي والإدارة البيئية الحضرية)، والقطاع الخاص مثل مؤسسة GAIAX (التثقيف البيئي)، والمانحين الثنائيين (السويد، مشروع التقليل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الصناعات في آسيا ومنطقة المحيط الهادي؛ الدانمرك، ورشة عمل عن ربط إدارة المياه العذبة بالإدارة الساحلية؛ أستراليا، بشأن الاستهلاك المستدام)؛ جمعية وحدة المستهلك والاستئمان (التجارة والبيئة)؛ مصرف التنمية الآسيوي (الإنتاج الأنظف والتصحر)؛ الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (مشاريع مرفق البيئة العالمية والتثقيف

البيئي)؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادي (من خلال مذكرة التفاهم الموقعة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ لتنفيذ أنشطة مشتركة).

(ب) التعاون المشترك فيما بين الوكالات: الفريق العامل الموضوعي المعني بالبيئة والتنمية، إضافة إلى مجالات فردية للتعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعدد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وجامعة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها. وعلى المستوى الوطني تقوم بلدان كثيرة باستعراض الالتزامات التي قطعت، ومن بينها الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، والأهداف التنموية للألفية وخطة تنفيذ القمة العالمية. وطلبت بلدان كثيرة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لبناء القدرات للوفاء بالتزاماتها، وسوف يحتاج برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى جانب المجموعات دون الإقليمية، إلى تدعيم الشراكات مع مصرف التنمية الآسيوي والمنسقين المقيمين للأمم المتحدة ومجموعات المجتمع المدني والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي للطبيعة والوكالات الثنائية في هذه الجهود المتعلقة ببناء القدرات.

المرفق الإقليمي الثالث

أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

مقدمة

١ - تمت الموافقة على مبادرة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من أجل التنمية المستدامة من جانب منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في اجتماعه الاستثنائي الأول، المعقود في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا، في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢، على هامش القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة. وتم إدماج المبادرة في خطة تنفيذ القمة العالمية إلى جانب مبادرات إقليمية أخرى.

٢ - وتخضع الترتيبات المؤسسية والآليات الضرورية لتنفيذ المبادرة للبحث حالياً من جانب خبراء قطريين، وممثلين للجنة التقنية المشتركة بين الوكالات المؤلفة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، والبنك الدولي ومصرف التنمية لعموم أمريكا وستقدم إلى الوزراء في الاجتماع المقبل للمنتدى لإقرارها.

٣ - أُحرز تقدم في بعض عناصر المبادرة. ويتمثل اثنان من هذه العناصر في زيادة استخدام الطاقة المتجددة في المنطقة، والحصول على الموارد الجينية، والتقاسم المنصف لمنافعها. وقد أتصل منتدى وزراء المنطقة بالاتحاد الأوروبي، ويعقد مشاورات تقنية بهدف توحيد الأهداف واتباع نهج مشترك في منتديات دولية وبرنامج عمل مشترك إلى جانب جهود تعاونية أخرى. ومن ناحية أخرى، من المتوقع أن تؤدي عملية تبادل الخبرات القانونية، والمعلومات عن الحصول على الموارد الجينية، والمعارف التقليدية وحقوق الملكية الفكرية في كبريات الدول في العالم المتفاوتة إيكولوجياً والمتشابهة في التفكير إلى اقتراح مبادئ توجيهية من أجل العمل في المستقبل في إطار المبادرة.

متابعة القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة: الدعم لمنتديات وزارية، وآلية مؤسسية أخرى ذات صلة ولمبادرات إقليمية

٤ - يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور الأمانة لمنتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الذي يبت في مسألة الشواغل والأولويات المشتركة. وتدمج الأولويات البيئية في خطة عمله مع مراعاة إدراجها في تطوير السياسات والاستراتيجيات العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنسيق اللجنة التقنية المشتركة بين الوكالات (مؤلفة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي والبنك الدولي ومصرف التنمية لعموم أمريكا). وهذه الآلية المؤسسية للتنسيق فيما بين الوكالات لاتخاذ القرارات هي بمثابة جهد مضاف إلى الجهود المبذولة لتخصيص الموارد التقنية والمالية المتاحة، وفقاً لجدول الأعمال البيئي الإقليمي. ويتوقع أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتزويد الأمانة بالدعم وبالخدمات الاستشارية في مرحلة التنفيذ لمبادرة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من أجل التنمية المستدامة ولاسيما في مجال العناصر المتصلة بالبيئة. ويؤمل أنها قد تيسر الترابط مع برامج طورتها لجان اقتصادية إقليمية وهيئات

الأمم المتحدة الأخرى وشركاء آخرين. وتعتبر قدرة برنامج الأمم المتحدة على الاتصال الشبكي مع المنظمات دون الإقليمية والمجتمع المدني والقطاعات الأكاديمية أساسية للمراحل المقبلة.

٦ - ودعماً لهذه المبادرة سيركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المجالات التالية:

(أ) التنوع البيولوجي: المناطق المحمية، والإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية، والحصول على الموارد الجينية وتقاسم منافعها؛

(ب) إدارة مستجمعات المياه، والمصادر البرية للتلوث والتغيير المادي للمناطق الساحلية؛

(ج) الإدارة البيئية الحضرية وتلوث المياه والنفايات الصلبة؛

(د) مدى العرضة والإنذار المبكر، المستوطنات البشرية والمدن المستدامة، ولا سيما إعداد مشروع المدن لتوقعات البيئة العالمية لمدن مختارة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وبرنامج الوعي والتأهب لحالات الطوارئ على المستوى المحلي؛

(هـ) الصحة البيئة والفقر، ولاسيما الأمراض الناشئة عن ناقلات الأمراض، وتلوث الهواء والمواد الكيميائية؛

(و) الطاقة المتجددة والإنتاج الأنظف، بما في ذلك مسؤولية المؤسسات؛

(ز) تشجيع الأنماط الجديدة للاستهلاك والإنتاج، بما في ذلك تقديم الدعم لتحقيق هدف الطاقة المتجددة بنسبة ١٠ في المائة من استخدام الطاقة الإجمالي في المنطقة بحلول عام ٢٠١٠، وكذلك إنشاء مراكز الإنتاج الأنظف في جميع بلدان المنطقة؛

(ح) التثقيف البيئي وبناء القدرات في مجالات ذات أولوية مثل القانون البيئي والتآزر بين الاتفاقيات؛

(ط) التقييم البيئي والمؤشرات؛

(ي) تشجيع مشاركة المجتمع المدني والبرلمانيين والأكاديميين ومجموعات أخرى في القضايا البيئية.

٧ - ويبدو أن الشراكات والجهود التعاونية المشتركة بين الوكالات هي خير وسيلة لتحقيق النتائج المتوقعة. ويمكن اعتبار اللجنة التقنية المشتركة بين الوكالات التي أُنشئت في إطار منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي نموذجاً ناجحاً.

المرفق الإقليمي الرابع

أمريكا الشمالية

مقدمة

١ - تعمل حكومتا كندا والولايات المتحدة الأمريكية معاً وبشكل مستقل على طائفة عريضة من القضايا البيئية. ولدى المنطقة الكثير من الخبرات والتجارب والموارد التي توفر الدعم الملحوظ لبرنامج العمل العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢ - تسهم منطقة أمريكا الشمالية في برامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة فتوفر الحصول على الخبرات الغنية للبلدين في مجال تطوير السياسات البيئية شاملة القطاع الخاص والمجتمع المدني، والامتثال للاتفاقات البيئية العالمية متعددة الأطراف وإنفاذها، والعمل بشأن مبادرات صناعية طوعية وتطوير وسائل اقتصادية وتكنولوجيا مكافحة التلوث، ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات البيئية والمعلومات والتثقيف في مجال البيئة.

متابعة القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة: الدعم لمنتديات وزارية، وآليات مؤسسية أخرى ذات صلة ولمبادرات إقليمية

٣ - إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة لا يقدم الدعم البرنامجي المباشر لمنطقة شمال أمريكا كما يفعل للمناطق الأخرى، مع أن هذا البرنامج يوجه انتباه الحكومتين في شمال أمريكا إلى القضايا والاحتياجات الحاسمة الأهمية للمناطق الأخرى، ويسعى لتوجيه المساعدة والمساهمة من جانبهما لصالح تنفيذ الأعمال في مناطق أخرى.

٤ - وتتعاون كندا والولايات المتحدة في عدد من المنظمات الإقليمية، فهما تشاركان بنشاط في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وتشاركان في مجموعة من المنظمات الإقليمية والثنائية مثل لجنة أمريكا الشمالية للتعاون البيئي واللجنة الدولية المشتركة. وتتعاون اللجنة البيئية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، وبرنامج التنوع البيولوجي وفي التجارة والبيئة. كما تشكل أمريكا الشمالية الموقع لما يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أمانات مثل أمانة الصندوق متعددة الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. كما يوجد في أمريكا الشمالية مرفق قاعدة بيانات المعلومات عن الموارد العالمية في مدينة سيوز فولز، Sioux falls وذلك بدعم حكومي.

٥ - كما يقيم المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة علاقة وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويزوده بالمعلومات المنشورة والتحليلات الصادرة عن عدد من المؤسسات، بما فيها المنظمات متعددة الأطراف، مثل مجموعة البنك الدولي، ومصرف التنمية لعموم أمريكا ومن منظمات المجتمع المدني، ومراكز بحوث الخبراء، مثل المعهد العالمي للموارد.

٦ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمات أمريكية شمالية على استكشاف عدد من المبادرات الجديدة لتعزيز تعاونها معها والمجتمع المدني والقطاع الخاص بغية تعزيز الأنشطة التعاونية وزيادة مساهمة المنطقة في برامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتتضمن هذه (أ) مراقبة شراكات أمريكا الشمالية المعلن عنها أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة بهدف المساعدة في متابعة التقدم المحرز وتيسير مساهمة برنامج البيئة فيها؛ (ب) بذل جهد على المستوى الإقليمي، مع شبكة من الجامعات لتعزيز المبادرة الجامعية لمعهد الموارد العالمية؛ (ج) مبادرة برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية متضمنة الولايات المتحدة وعدد من بلدان منطقة الكاريبي؛ (د) بذل جهد لإشراك شركات كندية وشركات من الولايات المتحدة في أنشطة الطاقة المتجددة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ (هـ) تقديم الدعم لعمل قسم الإنذار المبكر والتقييم، ومرفق قاعدة البيانات عن الموارد العالمية الموجود في مدينة سيوز فولز؛ (و) العمل مع العديد من منظمات المجتمع المدني الإقليمية الأساسية لتحديد المجالات التي يمكن لبرنامج البيئة التعاون معها بشكل منتج في برامجها. ومن شراكات القمة العالمية المحددة، الشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة، ومبادرة مصادر المياه في أعالي الأنهار حتى مياه البحار، والشراكة العالمية من أجل وقود ووسائط نقل أنظف من أجل هواء أنقى، ومبادرة جودة الهواء الداخلي ومبادرة الأطفال بشأن مؤشرات السلامة البيئية.

المرفق الإقليمي الخامس

منطقة غرب آسيا

مقدمة

١ - جامعة الدول العربية هي المظلة السياسية داخل المنطقة العربية التي يمكن من خلالها تحقيق التآزر المطلوب لتنفيذ التنمية المستدامة. ولدى الجامعة مجلسان يتصديان للركائز الثلاث للتنمية المستدامة:

(أ) المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الممثل على مستوى وزراء الاقتصاد لكل من الدول الأعضاء الـــ ٢٢، الذي يقدم التقارير لمجلس الجامعة ويتلقى الدعم من أمانة تقنية؛

(ب) مجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة الممثل على مستوى وزراء البيئة لكل من الدول الأعضاء الـــ ٢٢، والذي يقدم التقارير لمجلس الجامعة ويتلقى الدعم من أمانة تقنية.

٢ - وتقع تحت مظلة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية وتتألف من جميع البلدان العربية ويترأسها رئيس دورات مجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة. أما العضوية فتتألف من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى، ومنظمات إقليمية وعربية تعمل في مجال البيئة والتنمية مثل المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية والمنظمة الإقليمية لحفظ بيئة البحر الأحمر وخليج عدن. وتقوم اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية JCEDAR في المنطقة العربية بدور جهاز للمناقشات لتطوير برامج إقليمية، وتعمل كل من الأمانة التقنية لمجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة والمكتب الإقليمي لغرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً كأمانة مشتركة للجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية.

٣ - وفي عام ١٩٨٦ بدأ التعاون الرسمي بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة. ويقدم الدعم من خلال مكتب اتصال للجامعة العربية أنشأه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في القاهرة.

متابعة القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة: الدعم لمنتديات وزارية، وآليات مؤسسية أخرى ذات صلة ولمبادرات إقليمية

٤ - يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل وثيق مع الأمانة التقنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، في مجال تطوير وتنفيذ الأولويات في المنطقة. وأثناء عام ٢٠٠١، وبهدف تنسيق الأعمال التحضيرية للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة في المنطقة، تم تشكيل أمانة مشتركة قوامها الأمانة التقنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. وقد ثبت نجاح آلية الأمانة المشتركة في تنسيق الأعمال التحضيرية الإقليمية للقمة العالمية. ويقترح استخدام آلية كهذه، بعد توسيعها لتشمل أيضاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إيجاد حلول للتنمية المستدامة وفقاً للأولويات في المنطقة.

٥ - وسوف تستخدم المبادرة العربية التي طُوّرت أثناء العملية التحضيرية للقمة العالمية، وأيدتها جامعة الدول العربية، كبرنامج عمل لتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء المنطقة العربية. وتتمثل العناصر الأساسية لهذه المبادرة في التالي: السلم، والأمن، والهياكل المؤسسية، والقضاء على الفقر، والسكان والصحة، والتعليم، ووضع البحوث، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الموارد، والإنتاج، والاستهلاك والتجارة. أما الآلية المقترحة للتنفيذ فهو مجلس مشترك للتنمية المستدامة في المنطقة العربية قوامها مجالس الجامعة، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، وأمانة مؤلفة من الأمانات التقنية للجامعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٦ - وتتمثل مجالات التركيز الرئيسية لعام ٢٠٠٣، التي قامت على أساس نتائج القمة العالمية، وجدول أعمال المياه، والتصحاح، والطاقة، والصحة، والزراعة، والتنوع البيولوجي (WEHAB) والمبادرة العربية في التالـــي:

(أ) مواصلة تطوير البرامج الإقليمية لتنفيذ اتفاقات بيئية متعددة الأطراف (اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة، وبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرّضة للانقراض ونحو ذلك) عن طريق استخدام النموذج المعتمد من جانب اتفاقية الأمم المتحدة لمحاربة التصحر في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر ولاسيما في أفريقيا، من أجل وضع نهج إقليمي ومواصلة تقديم التوجيهات التقنية للدول الأعضاء التي تحضر مؤتمرات الأطراف؛

(ب) تطوير وتنفيذ برامج إقليمية بشأن إدارة موارد المياه، بما في ذلك مواصلة العمل مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في التقاسم العادل لموارد المياه، لمعالجة إدارة الموارد المائية المشتركة وكذلك لإدارة الطلب على المياه، وكفاءة استخدام المياه المستعملة في تطبيقات مناسبة؛

(ج) مواصلة تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وزيادة تطويرها باستخدام التمويل من الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر ومن منظمة البلدان المصدرة للنفط. وسوف تستمر متابعة مصادر التمويل المبتكرة هذه في المنطقة، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية؛

(د) إضفاء الطابع الإقليمي على برنامج الصناعات، بما في ذلك وضع استراتيجية إقليمية لإدارة المواد الكيميائية والنفايات، واستراتيجية إقليمية بشأن الإنتاج الأنظف والاستهلاك المستدام، واستراتيجية الطاقة الإقليمية المرتبطة بمبادرة جدول أعمال المياه والتصحاح والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي (WEHAB)، وإضفاء الطابع الإقليمي على مراكز ومرافق الامتياز المعنية بالمعلومات والتكنولوجيا في مختلف الخدمات والبرامج القطاعية؛

(هـ) تطوير برنامج معني بالقانون البيئي في المنطقة، بعد التوقيع في الآونة الأخيرة على مذكرة تفاهم مع مركز القانون البيئي للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وجامعة الكويت، لتنفيذ مجموعة من أنشطة بناء القدرات لمساعدة الدول الأعضاء في وضع السياسات والتشريعات وتنفيذها وإنفاذها؛

(و) إنشاء مركز إقليمي للمعلومات والتقييم والإنذار المبكر في مجال البيئة يُجرى بموجبه تقييم للأولويات البيئية وتوفير بيانات خط الأساس التي سيتم على أساسها تطوير الأنشطة والبرامج؛

(ز) أنشطة بناء القدرات في جميع جوانب برنامج "برنامج الأمم المتحدة للبيئة" من أجل بناء القدرات داخل المنطقة لتنفيذ حلول التنمية المستدامة للأولويات البيئية عن طريق وضع مشاريع/أنشطة تشمل جميع أصحاب المصالح وكذلك على مستوى المجتمع المحلي.

٧ - أبدت بلدان غرب آسيا اهتماماً خاصاً بمبادرات المياه والوقود النظيف والجبال أثناء القمة العالمية. والجهود جارية لتنظيم اجتماع لشركات النفط العاملة في المنطقة من أجل ضمها إلى مبادرة الوقود ووسائط النقل النظيفة. وتم تدشين مبادرة الاتحاد العربي لإدارة النفايات، وهي أولى المبادرات المتخذة بين منظمات غير حكومية في المنطقة، بغية تشجيع الأنماط المستدامة لإدارة النفايات الصلبة في المنطقة.

٨ - ولدى القيام بتنفيذ الجوانب البيئية من المبادرة العربية، سيدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الشراكات بين المجموعات الإقليمية مثل أجهزة الحكم المحلي ووكالات التنمية الاقتصادية ومنظمات المجتمع المحلي وممثلي دوائر الأعمال والمؤسسات التعليمية.

٩ - ستجري مواصلة تطوير العلاقة الخاصة القائمة بين الدول العربية – الأفريقية والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا بهدف خلق توافق في الأنشطة وفي إطار المبادرتين الإقليميتين والترابط بينهما.

المرفق الإقليمي السادس

أوروبا الغربية والشرقية بما في ذلك الدول المستقلة حديثاً

مقدمة

١ - يتأثر جدول الأعمال البيئي في أوروبا بالتطورات المستجدة في عملية الانضمام للاتحاد الأوروبي وبعملية بيئية لعموم أوروبا الكبرى من أجل أوروبا. وتعمل القرارات المتصلة بتوسيع الاتحاد الأوروبي على تقوية وتعزيز السلطة البيئية ونشر سياسات الاتحاد، كما تزيد من فرص وضرورة التحالف وتقديم الدعم للبلدان غير المنضوية من وسط وشرق أوروبا والدول المستقلة حديثاً.

٢ - وتتوافق هذه التطورات مع عملية استعراض البيئة من أجل أوروبا لدى التحضير للمؤتمر المعني بالبيئة من أجل أوروبا في كييف، في أيار/مايو ٢٠٠٣، وقد يؤدي هذا الاستعراض إلى زيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات والعمليات والأنشطة البيئية داخل أوروبا الكبرى مع التشديد المحدد على دمج السياسات والتعاون التقني مع بلدان أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى. ويجري إعداد استراتيجية لهذا الغرض لكي تعتمد أثناء مؤتمر كييف.

٣ - وتتوافق المستجدات الراهنة أيضاً مع نتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة ودعوتها للعمل وإقامة الشراكات على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي في مجالات تعتبرها المناطق والمناطق دون الإقليمية موضوع اهتمام أساسي. ومن بين الأمثلة، في المقام الأول، مبادرة الاتحاد الأوروبي للمياه من أجل الدول المستقلة حديثاً، والمبادرات لتطوير صكوك قانونية إقليمية أو دون إقليمية و/أو نظم لحماية واستدامة إدارة المناطق الجبلية في سلاسل كارباثيان (Carpathian) الجبلية، والقوقاز وآسيا الوسطى. ومن بين الأمثلة علاوة على ذلك، دعوة أوروبا الشرقية إلى المساعدة لترجمة الالتزامات والسياسات العالمية وبخاصة أحكام الاستراتيجيات والاتفاقات البيئية متعددة الأطراف العالمية، إلى واقع وإلى إجراءات وطنية ودون إقليمية.

متابعة القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة: الدعم لمنتديات وزارية، وآليات مؤسسية أخرى ذات صلة ولمبادرات إقليمية

٤ - يمكن رؤية واعتبار جداول أعمال وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أوروبا جزءاً لا يتجزأ من عملية القمة العالمية، فهي تتألف أولاً من جهود ترمي إلى تعزيز الاتصال والتنسيق مع الاتحاد الأوروبي ومؤسساته في بروكسيل، بغية الزيادة إلى الحد الأمثل من التحليل العلمي والتفاعل بين السياسات والدعم لوضع الأولويات العالمية، وترجمتها في مناطق أخرى في العالم. وثمة حاجة لتقوية هذا العمل التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالتقييم وتطوير السياسات والتعاون التقني لمواصلة وزيادة تعزيز مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بروكسيل والتعاون مع وكالة البيئة الأوروبية والجهات المنتسبة إليها. وفي الوقت ذاته يحافظ مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة الموجود في جنيف على صلات وثيقة بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة ببرنامج العمل الشامل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مكتب في موسكو يؤدي وظائف تتعلق بالتنسيق والاتصال.

٥ - وهناك مجال تركيز ثان يربط قدرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخبرته بالمبادرات والشراكات على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي، مع الاهتمام الخاص بالشراكات المعلنة والمقامة أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة والتركيز عليها. وتبعاً لذلك يجب تعزيز دور وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالات عدة من بينها ما يلي:

(أ) إعداد وتنفيذ استراتيجية بيئية لأوروبا الشرقية والقوقاز ووسط آسيا، بما في ذلك مبادرة الاتحاد الأوروبي للمياه للدول المستقلة حديثاً؛

(ب) التحالفات المكونة حسب الطلب مع شركائه لمساعدة بلدان أوروبا الشرقية في إنفاذ أحكام الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الإقليمية والعالمية وإنفاذها؛

(ج) تشجيع وتنفيذ استراتيجية العشر سنوات وخطة العمل بشأن الاستهلاك المستدام في أوروبا الشرقية؛

(د) القيام مع شركائه بخلق وخدمة زيادة الوعي والعمل لتعزيز الأمن البيئي؛

(هـ) تطوير وصيانة الأدوات والبرامج دون الإقليمية لحماية واستدامة إدارة المناطق الجبلية ومسطحات المياه ومناطق مماثلة أخرى.

٦ - وثالثاً يكمن اهتمام برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز تحالفه مع الجهات الشريكة والعمليات الأوروبية باتجاه تحسين فعالية وتأثير هياكل الإدارة والاهتمام بها في المنطقة. أما المقترحات الرامية إلى تجميع وتحديث جداول الأعمال والاجتماعات المتصلة بعملية البيئة من أجل أوروبا، وعملية البيئة والصحة، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا وعمليات ذات صلة أخرى، يجب دعمها على أن تشمل الاحتمالات لدمج جدول الأعمال البيئي العالمي وأعمال وأولويات مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي.

٧ - يسهم المكتب الإقليمي لأوروبا على نحو نشط في تنفيذ عدد من الشراكات التي دشنت أثناء القمة العالمية. فمثلاً قدم أربعة ورقات معلومات أساسية لاستراتيجية شرق أوروبا ومنطقة القوقاز ووسط آسيا كإسهام من جانبه للشراكة الشرقية – الغربية، وسوف يستمر في المشاركة في مواصلة تطوير وتنفيذ هذه الاستراتيجية. كما يعمل المكتب الإقليمي على دعم مبادرة الاتحاد الأوروبي للمياه للدول المستقلة حديثاً عن طريق وضع ورقات معلومات أساسية تتصل بالبحار الإقليمية، بما في ذلك اتخاذ الإجراءات القانونية والاقتصادية من أجل الحماية البيئية والإدارة المستدامة لبحر قزوين والبحر الأسود. وضمن إطار الشراكة العالمية للجبال، ساهم المكتب الإقليمي في تنظيم القمة العالمية للجبال في بيشكيك، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. كما يعمل المكتب الإقليمي على مساعدة بلدان سلاسل كارباثيان (Carpathian) الجبلية والقوقاز على تطوير أدوات ملائمة لحماية هذه الجبال وسوف يستمر في المشاركة في مواصلة تطوير وتنفيذ هذه الأدوات. وفي إطار برنامج عمله لفترات السنتين الحالية والمقبلة، سوف يكثف المكتب الإقليمي من أنشطته المتصلة بمبادرات وشراكات محددة كانت قد دشنت أثناء القمة العالمية، بما في ذلك المقترح القاضي بوضع استراتيجيات أطول أجلاً للاستهلاك المستدام، وبناء القدرات والتدريب المتصلة بتنفيذ اتفاقات بيئية متعددة الأطراف والمساهمة في تعميق الفهم للأمن البيئي في أوروبا وتعزيزه.

٨ - ويتعلق جزء من الجدل الدائر حول الإدارة السليمة بتطبيق مبادئ الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور في صنع القرار والوصول إلى العدالة في أوروبا. ويجدر الاهتمام بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة ودعمه وذلك تقديراً لأنشطته في دعم وتقوية شبكة اللجان الوطنية وشراكته مع المجتمع المدني والقطاع الخاص وقيامه، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بإنشاء وإدارة مركز تبادل المعلومات في إطار اتفاقية آرهوس بشأن الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور في صنع القرارات والوصول إلى العدالة في المسائل البيئية، وتعزيز الوعي البيئي فيما بين الهيئات القضائية ورجال الدين المسيحي.

- - - - -

(١) *تقرير القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.I)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المصدر نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٣) أنظر A/CONF.199/16/Add.3.